

الْجُثُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنْ الشَّامَالِ لِمَنْشَى. وَكَانَ الْبَحْرُ
تُحْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيرَ شِمَالاً وَإِلَى يَسَاكَرَ تَحَوُّ
الشُّرُوقِ.¹¹ وَكَانَ لِمَنْشَى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيرَ بَيْتُ
شَانَ وَفَرَاهَا، وَبَيْلَعَامَ وَفَرَاهَا، وَسُكَانُ دُورَ وَفَرَاهَا،
وَسُكَانُ عَيْنَ دُورَ وَفَرَاهَا، وَسُكَانُ تَعْنَكَ وَفَرَاهَا، وَسُكَانُ
مَجْدُو وَفَرَاهَا الْمُزْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ.¹² وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنْشَى
أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمُدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ
فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.¹³ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ
جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ
طَرْدًا.¹⁴ وَقَالَ بَنُو يُوسُفَ لِيَشُوعَ، لِمَاذَا أَعْطَيْتَنِي قُرْعَةً
وَاجِدَةً وَحِصَّةً وَاجِدَةً تَصِيباً وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى
الآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ.¹⁵ فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ، إِنْ كُنْتُ شَعْباً
عَظِيماً، فَاصْعُدْ إِلَى الْوَعْرِ وَاقْطَعْ لِتَفْسِكَ هُنَاكَ فِي
أَرْضِ الْفِرِزِّيِّينَ وَالرَّقَائِثِيِّينَ، إِذَا صَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ
أَفْرَايِمَ.¹⁶ فَقَالَ بَنُو يُوسُفَ، لَا يَكْفِينَا الْجَبَلُ. وَلِجَمِيعِ
الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ الْوَادِي مَرْكَبَاتٍ حَدِيدٍ.
لِلَّذِينَ فِي بَيْتِ شَانَ وَفَرَاهَا وَلِلَّذِينَ فِي وَادِي
يَزْرَعِيلَ.¹⁷ فَقَالَ يَشُوعُ لِبَنِي يُوسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى،
أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيمٌ وَلَكَ قُوَّةٌ عَظِيمَةٌ. لَا تَكُونُ لَكَ قُرْعَةٌ
وَاجِدَةٌ.¹⁸ بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْزٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ
لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتٍ حَدِيدٍ
لأنَّهُمْ أَشِدَّاءُ.

¹ وَكَانَتْ الْقُرْعَةُ لِسَبْطِ مَنْشَى، لِأَنَّهُ هُوَ يَكُرُّ يُوسُفَ.
لِمَاكِيَرِ يَكُرُّ مَنْشَى أَبِي جِلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ،
وَكَانَتْ جِلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ.² وَكَانَتْ لِبَنِي مَنْشَى الْبَاقِيْنَ
حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِيعَزَّرَ وَلِبَنِي خَالِقَ وَلِبَنِي
أَسْرِيئِيلَ وَلِبَنِي شَكَمَ وَلِبَنِي خَافَرَ وَلِبَنِي شَمِيدَاعَ، هَؤُلَاءِ
هُمُ بَنُو مَنْشَى بْنِ يُوسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ
عَشَائِرِهِمْ.³ وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ خَافَرَ بْنِ جِلْعَادَ بْنِ مَاكِيَرِ بْنِ
مَنْشَى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ،
مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحُجْلَةُ وَمَلَكَةُ وَتَرْصَةُ.⁴ فَتَقَدَّمْنَ أَمَامَ
أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرُّؤَسَاءِ
وَقُلْنَ، الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا تَصِيباً بَيْنَ إِخْوَتِنَا.
فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ تَصِيباً بَيْنَ إِخْوَةٍ
أَبِيهِنَّ.⁵ فَأَصَابَ مَنْشَى عَشِيرُ حِصْصِ، مَا عَدَا أَرْضَ جِلْعَادَ
وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عَيْرِ الْأُرْدُنِّ.⁶ لِأَنَّ بَنَاتِ مَنْشَى أَخَذْنَ
تَصِيباً بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جِلْعَادَ لِبَنِي مَنْشَى
الْبَاقِيْنَ.⁷ وَكَانَ تُحْمُ مَنْشَى مِنْ أَشِيرَ إِلَى الْمَكْمَةِ الَّتِي
مُقَابِلَ شَكِيمَ، وَأَمْتَدَّ التُّحْمُ تَحَوُّ الْيَمِينِ إِلَى سُكَانِ عَيْنِ
تَفُوحَ.⁸ كَانَ لِمَنْشَى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى تُحْمِ
مَنْشَى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ. وَتَزَلَّ التُّحْمُ إِلَى وَادِي قَائَةَ
جَنُوبِي الْوَادِي. هَذِهِ مُدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مُدُنِ مَنْشَى. وَتُحْمُ
مَنْشَى شِمَالِي الْوَادِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.¹⁰ مِنْ